

مرويات خطبة الحاجة جمع ودراسة

د . محمد بن أحمد بن علي باجابر

أستاذ مساعد بقسم الدراسات الإسلامية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الملك عبدالعزيز بجدة

ملخص البحث

خطبة الحاجة ، من الخطب النبوية ، كان يخطب بها النبي صلى الله عليه وسلم وكان يعلمها أصحابه ، وقد أظهرت الأحاديث الكثيرة اهتمامه صلى الله عليه وسلم بهذه الخطبة ، بكثرة ذكرها ، والحرص على تعليمها لصحابته رضى الله عنهم ، وقد وردت هذه الخطبة بألفاظ كثيرة متقاربة ، وروايات متعددة ، بعضها مرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وبعضها موقوف على بعض الصحابة رضى الله عنهم ، فجاء هذا البحث ليجمع متفرق ألفاظ هذه الروايات ، ويظهر الفروق بينها ، ويعزوها إلى كتب الحديث المعتمدة ، التي هي مصادرها الأصيلة، عزواً إجمالاً ثم عزواً تفصيلاً ، مع بيان الحكم الحديثي عليها عند الحاجة ، ثم تعرض البحث إلى بعض القضايا التحليلية المتعلقة بهذه الخطبة ، مثل تعدد ورود هذه الخطبة في وقائع مختلفة متكررة، وأما قبلت في مناسبات عدة مما أدى إلى اختلاف